

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

الناس كلهم مثلك لخرجت فمشيت بين أظهرهم .

حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد ثنا أبو نعيم بن عدي الجرجاني ثنا احمد بن منصور ثنا عبدالرحمن بن يونس ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر قال دخلت على أبي جعفر أمير المؤمنين فقلت نحن لك والد وأنت لنا ابن وكانت أمه أم الفضل الهلالية فقال لي تقربت الى بأحب أمهاتي إلي لو كان الناس كلهم مثلك لمشيت معهم في الطريق .

حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد ثنا أبو نعيم الجرجاني ثنا علي بن عثمان النفيلي ثنا أبو مسهر ثنا الحكم بن هشام حدثني مسعر قال دعاني أبو جعفر ليوليني فقلت أصلح الله الأمير إن أهلي ليريدونني على أن أشتري الشيء بدرهمين فأقول اعطوني أشتري لكم فيقولون لا والله ما نرضى اشتراءك فأهلي لا يرضون أشتري الشيء بدرهمين وأمير المؤمنين يوليني أصلحك الله إن لنا قرابة وحقا وقد قال الشاعر ... تشاركنا قريش في تقاها ... وفي أحسابها شرك العنان ... فما ولدت نساء بني هلال ... وما ولدت نساء بني أبان ... قال أيم الله ما لنا في العرب قرابة أحب إلينا منها فأعفاه .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن المقري ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا سعيد بن عفير قال بعث أمير المؤمنين أبو جعفر الى مسعر فلما دخل عليه قال يا مسعر ما بد لنا من أن نستعين بك على بعض أعمالنا فقال والله يا أمير المؤمنين ما أرضى أن أشتري لأهلي حوائج بدرهم حتى أستعين بغيري فكيف أعينك في عملك ولأنا الى غير ذلك أحوج منك أن تصل قرابتي ورحمي فقد قال نابغة بن جعدة ... وشاركنا قريشا في تقاها ... وفي أنسابها شرك العنان ... فما ولدت نساء بني هلال ... وما ولدت نساء بني أبان ... قال فأعطاه أربعة آلاف درهم وكساه ولم يزل يصله ويتعاهده .

حدثنا أبي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبدا الله بن محمد بن عبيد ثنا